



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

كلية الأدب العربي و الفنون خروبة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اللسانيات التطبيقية

بعنوان :

## بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية

تحت إشراف :

أ.سلس حفيظة

من إعداد :

سايح فاطيمة الزهرة

بوتشيشة ويسام

الاستاذة د. سلس حفيظة

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني و منحنتني الحياة، و أحاطتني بحنانها

أمي الغالية التي حرصت على تعليمي، التي أنارت دربي بدعائها.

إلى أبي العزيز سندي في الحياة الذي دعمني في مشواري الدراسي.

إلى أخواتي و أسرتي الصغيرة

إلى جميع أصدقائي و كل أستاذ أشرف على تدريسي خلال مشواري

إلى كل أشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير

أهدي لكم هذا...

سايح فاطيمة الزهرة

## الإهداء:

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما  
بعد، الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة فى مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا  
هذه ثمرة الجهد و النجاة بفضلته تعالى

أهدى هذا 'لى أمى العزىة و أبى العزىز حفظهما الله و أدامهما نور لدرى

لكل العائلة الكرىمة التى ساندتتى و لا تزال من أخواتى

وإلى رفيقة مشوارى التى قاسمتتى لحظات رعاها الله ووفقها

و لا أنسى تقديم الشكر لجزيل للأساتذة المحترمين

شكرا جزىلا ...

بوتشىشة وىسام

# مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين و على آله وصحبه أجمعين أما بعد.

إن مصطلح اللسانيات التطبيقية يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين متعددة لحل مشكلات ذات صلة باللغة واستفادة منها اللسانيات التعليمية في تعليم اللغات وتعلم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين بها لإن مصطلح تعليمية اللغات فهو علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة و يعتبر من اللسانيات التطبيقية، و اللسانيات التعليمية حقلًا خصبًا للأعمال و الأبحاث الميدانية التي تثبت ما تأتي به اللسانيات كما يعد حقل التعليم من أهم المجالات التي تهتم بها بقضايا التدريس اللغوي الشاملة وتعتبر اللسانيات التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية وأصبحت اللسانيات التعليمية و تعليم اللغات من أهم حقول المعرفة التي تهتم بها اللسانيات . أما الدوافع أو السبب في اختيارنا الموضوع هو سبب السبب الأول ذاتي و هو على الاستطلاع عن خبايا الموضوع كله التي أثارت فضولنا حول معرفة اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية وسبب الثاني الموضوعي و هو ضرورة البحث وكذلك محاولات لإثارة هذا الموضوع لرسم معالم اللسانيات، وكأي بحث علمي لا يخلو من طرح بعض الإشكالات التي تتطلب من الإجابة عنها وعليها نذكر منها: ما علاقة اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية ؟ وكيف استفادة اللسانيات التعليمية من اللسانيات التطبيقية ؟ وهل استفادة تعليم اللغات من اللسانيات ؟

وقد إتباعنا المنهج الوصفي باعتبارها المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة  
فقمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة و مدخل و فصلين و خاتمة و فهرس وقائمة  
المصادر والمراجع.

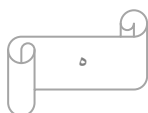
و قد تحدثنا في المدخل عن نشأة اللسانيات و التعريف ببعض  
المصطلحات ثم الفصل الأول عنوانه اللسانيات التطبيقية و اللسانيات  
التعليمية الذي يحتوي على مبحثين المبحث الأول تحدثنا فيه عن اللسانيات  
التطبيقية خصائصه و مجالاتها و فروعها أما المبحث الثاني اللسانيات  
التعليمية و خصائصه و مبادئها و فروعها و بالنسبة إلى الفصل الثاني و  
الذي عنوانه استقادات تعليم اللغات من اللسانيات و الذي يحتوي على خمس  
مباحث المبحث الأول الفرق بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية  
و المبحث الثاني استقادة تعليم اللغات من اللسانيات التطبيقية و المبحث  
الثالث اللسانيات و تعليم اللغات و المبحث الرابع اللسانيات التعليمية و تعليم  
اللغات أما المبحث الخامس و الأخير علاقة اللسانيات التطبيقية و اللسانيات  
التعليمية ، و خاتمة تحتوي على بعض النتائج.

و قد اعتمدنا على مجموعة المصادر و المراجع أهمها حقل التعليمية  
اللغات لأحمد حساني ، دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد ،  
محاضرات في اللسانيات التطبيقية للطفي بوقربة و غيرها.  
قد وجاهتنا صعوبات في هذه الدراسة منها قلة المصادر و المراجع التي  
تعالج هذه المواضيع خاصة في اللسانيات التعليمية .  
و أخيرا يسعدني أن أتقدم أنا و زميلاتي بالتقدير و الامتتان لأستاذة سلس  
حفيظة و أن نقدم كل تحية إلى الجامعة التي احتضنتنا خمسة أعوام ،  
وجميع أسانديتها و المشرفين عليها .

أمل أن يكون هذا البحث انطلاقة لبحث أكثر عمقا في هذا المحيط ، و  
ما توفيق إلا بالله عليه توكلنا و إليه أنيب









المدخل

المدخل :

### 1- تعريف اللسانيات :

اللسانيات علم حديث ، بل هي أحدث العلوم الإنسانية عهدا في مطلع القرن العشرين ، و تمثل نافذة مفتوحة على العالم الغربي، من خلالها نطلع على إبداعاته العلمية و المعرفية وهي العلم الذي يدرس اللغة على منهج علمي، ويتخذ اللغة التي يتكلم بها الإنسان موضوعا له و لما كانت اللسانيات علما قائما بذاته فإنها بدورها تتأسس على هذه الأبعاد الثلاثة التي تصحب مسار هذا العلم و تؤطره.

#### المرحلة الأولى : " أطلق عليها باسم علم النحو " <sup>1</sup>

- ومن خلال هذه المرحلة التي عرفت علم النحو ، و كان ذلك بهدف تنظيم القواعد للتمييز بين الصيغ الصحيحة و غير الصحيحة ، وهو لا يستهدف معرفة اللغة لذاتها ، و إنما على أسس معيارية لوضع و تباين القواعد

- ثم ظهر بعد مرحلة أخرى وهي مرحلة الفينولوجيا :

**المرحلة الثانية :** مرحلة الفينولوجيا أو فقه اللغة ، " و هو لا يدل عند القدماء ما يدل عليه علم اللسان الحديث ، إذ كانوا يسعون إلى ضبط النصوص و تأويلها و التعليق عليها " <sup>2</sup>

-و نستخلص أن هذا العلم ظهر في الإسكندرية ، و هو مصطلح عربي أصيل ، فقد كانت مهمة هذا العلم الأولى . أن يوثق النصوص ، و ينشرها ، و يعلق عليها و كان يتناول كل هذا بمنهجه الخاص ، المتمثل في النقد ، وكانت تهتم بالمكتوب كما تهتم بتاريخ الأدب و المؤسسات ، فهي تركز على القديم بدل الحديث .

1-مشتاق عباس معن، المعجم المفضل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، طلا، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، بيروت، 1423

2-حنون مبارك ، مدخل إلى اللسانيات ذي سوسير ، ط1 ، دار توقال للنشر و التوزيع ،المغرب ، 1987 ص80

أما المرحلة الثالثة : ظهر فقه اللغة المقارن أو علم اللغة المقارن، والذي هو:

- " دراسة موضوعية مستندة إلى المنهج المقارن<sup>1</sup>
- فقد بدأ هذا العلم عندما اكتشف أماكن مقولة اللغات فيما بينها ، و كان هذا هو أساس علم الفينولوجيا المقارنة أو النحو المقارن ، و ارتبطت نشأته بالعالم اللغوي " فرانز بوب ( Franz Bopp ) وقد ظهر كتاب "نظام تصنيف المسكر السنسكريتيه"
- و منذ أواخر القرن التاسع عشر أخذ علم اللغة يرسم حدود موضوعه و ظهور العالم السويسري " فرديناند ذي سوسير " Ferdinand de Saussure من خلال " محاضرات في علم اللغة العام " و التي فتحت الباب أمام تطور نظري مذهل اللسانيات مع بدايات القرن العشرين، و مناداتها بدراسة اللغة تزامننا دراسة علمية و صفية
- قد أطلق على هذا العلم عدة تسميات منها : اللسانيات ، الألسنة ، علم اللغة و علم اللسان... الخ.
- و يقول محمود السعران : " علم اللغة هو علم يرشدنا إلى منافع سليمة الدراسة في ظاهرة الغربية، وهو يهدينا إلى مجموعة من المبادئ و الأصول متكاملة مترابطة من اللغة و حقيقتها " <sup>2</sup>

---

-المرجع نفسه ، مشتاق عباس ، ص 81<sup>1</sup>

2- محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، د ط، دار النهضة العربية

للنشر التوزيع ، بيروت ، ص 21 ، 22

و من خلال ما ذكره " محمود السعران " من هذا العلم الذي يوجهنا لدراسة الظواهر اللغوية بمناهج سليمة ، ومبادئ و أصول متكاملة ، وينبغي أن تكون في ذهن الباحث اللغوي دائما ، مهما كان موضوع بحثه، وتكون هذه الأصول مترابطة بحقيقة اللغة ، و أن هذا العلم هو المنهاج الجديد في فهم اللغة و دراستها يقول " ذي سوسير " أن موضوع العلم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة المعتمدة في ذاتها ومن أجل ذاتها.<sup>1</sup>

---

- المرجع نفسه ، ص 49<sup>1</sup>

### 2\_ تاريخ اللسانيات :

قبل أن تشرع في تحديد تاريخ اللسانيات لابد أن تشير إلى صعوبة الدراسة اللسانية الظاهرة اللغوية عبر مختلف الحضارات ، حيث اختلفت آراء اللسانيين والدارسين حول تحديد الانطلاقة الفعلية لعلم اللسانيات إلا أن الثابت أن الدراسة اللغوية القديمة لم تتم دفعة واحدة ، و في مكان واحد فلقد ساهم فيه علماء كثيرون من بلدان مختلفة ، لقد اهتم الدارسون في بادئ الأمر بفرع من فروع للمعرفة سمي بالقواعد، إن هذه الدراسة التي بدأها الإغريق و أخذ عنهم الفرنسيون اعتمدت على علم المنطق ، و هي تفتقر إلى النظرة العلمية و لا ترتبط باللغة نفسها ، و ليس لها من هدف سوى وضع القواعد التي تميز بين الصبغ الصحيحة ، و غير الصحيحة ، فهي دراسة معيارية ، تبتعد كثيرا عن الملاحظة الصحيحة للحقائق ، و بمجالها محدود ضيق.<sup>1</sup>

لم ظهر فقه اللغة "الفيولوجيا" لقد وجدت مدرسة لفقه اللغة في الإسكندرية منذ القديم ، و لكن هذه التسمية فقه اللغة أو الفيولوجيا غالبا ما تطلق على الحركة العلمية التي بدأها فردريك أوكست ولف Friedrich August Wolf" في عام 1888م ، وقد استمرت حتى يومنا هذا ، ليست اللغة الهدف الوحيد لهذه الحركة ، فقد اهتم علماء فقه اللغة وبتصحيح النصوص المكتوبة وشرحها والتعليق عليها ، كما شجعت هذه الدراسة أصحابها على الاهتمام بالتاريخ الأدبي وبالعواد والتقاليد ، والنظم الاجتماعية وغيرها ، وكان هدفهم من دراسة الوسائل اللغوية مقارنة النصوص التي كتبت في فترات زمنية مختلفة لمعرفة اللغة التي يختص بها كل مؤلف من مؤلفي هذه النصوص، ولحل رموز بعض اللغات القديمة الغامضة والقسوها.<sup>2</sup>

1-فريناند دي سوسير ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز ، علم اللغة العام ، دط ، دار أفاق الأعظمية بغداد ،

1985ص19

2-المرجع نفسه ، ص 19

بدأت المرحلة الثانية عندما اكتشف العلماء أن اللغات يمكن مقارنة بعضها ببعض ، وكان هذا الاكتشاف بداية فقه اللغة المقارن Comparative philologie ففي عام 1712م نشر "يوب" Fransa Bopp كتابا سماه في النظام الصرفي السانسكريتية ، قارن فيه اللغة السانسكريتية باللغة الألمانية والإغريقية واللاتينية وغيرها، ولم يكن "يوب" أول من أشار إلى أوجه الشبه بين هذه اللغات وانحادها من أصل واحد فقد سبقه إلى ذلك "وليم حوار" w Jones سنة 1782م المستشرق الانجليزي المتوفي عام 1794م ، أغلب الظن أن "بوب" لم يكن باستطاعته أن يبتدع في هذا العلم الجديد بمثل هذه السرعة لولا اكتشاف السانسكريتية قبل ذلك ، فكانت السانسكريتية الدعامة الثالثة مع اللاتينية والإغريقية التي اعتمد عليها "بوب" في دراسته فضلا على أن اللغة السانسكريتية لها مميزات عالية جدا تجعل منها خير وسيلة في مقارنة اللغات، وسرعان ما ظهر علماء لغويون بارزون أضافوا إلى ما أسهم به "يوب"، تذكر منهم "جاكوب كريم" Jacob Grimm مؤسس الدراسات الجرمانية.<sup>1</sup>

وبوت" POTT الذي قام بدراسة أصول الكلمات الاتمولوجيا ، فوفر مادة غزيرة العلماء اللغة في هذا المجال من المعرفة ، و"كوهن" khun الذي بحث في علم اللغة وفي علم الميثولوجيا (الأسطورة) المقارن ، وكذلك العالمين "يفي" Benty و " أوفرحت" الذين اختصا بدراسة الهندية ، و أخير الأبد من أن تذكر المتأخرين من أصحاب هذه المدرسة من أمثال "ماكس مولر" Max Muller و

1-فريناند دي سوسير ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز ، علم اللغة العام ، دط ، دار أفاق الأعظمية بغداد ، 1985ص19-20

"جي كيرتيوس " G.curtius و "أوكست شلايشر " August Scheicher ، فكل من هؤلاء الثلاثة أسهم بطريقتهم الخاصة في تقدم الدراسات المقارنة ، وبعد ذلك التاريخ أخذوا ينظرون إلى أوجه التشابه بين اللغات على أنها جانب واحد فقط من الظاهرة اللغوية ، وأن المقارنة ما هي إلا أسلوب أو وسيلة لإعادة بناء الحقائق اللغوية .

### 3- اللسانيات و التطبيقية و التعليمية لغة و اصطلاحا :

#### 1-3- اللسانيات :

أ- لُغَةٌ : (لَسَنَ) اللَّامُ وَ السَّيْنُ وَ النُّونُ أَصْلُ صَحِيحٌ وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى طُولِ لَطِيفٍ غَيْرِ بَيِّنٍ ، فِي عَضْوٍ أَوْ غَيْرِهِ ، مَنْ ذَلِكَ اللَّسَانُ مَعْرُوفٌ وَ هُوَ مُدَكِّرٌ وَضِ الْجَمْعُ أَلْسُنٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فَهِيَ الْأَلْسِنَةُ ، وَ يُقَالُ لَسَنَتُهُ إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ ، وَ اللَّسَنُ : جَوْدَةٌ اللَّسَانِ وَ الْفَصَاحَةِ ، وَ اللَّسْنُ : اللَّغَةُ يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ أَيْ لُغَةٌ ، وَ قَرَأَ نَاسٌ : وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِ ، وَ فِعْلٌ مُلْسَنَةٌ : عَلَى صُورَةِ اللَّسَانِ ، قَالَ كَثِيرٌ : لَهُمْ أُرْرٌ حُمُرُ الْحَوَاشِي يَطُونَهَا بِأَفْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمُلْسَنِ . وَ يَقُولُونَ : الْمَسْلُمُونَ الْكَذَّابُ وَ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ بِذَلِكَ لُسِنٌ ، تَكَلَّمَتْ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ .<sup>1</sup>

ب- اصطلاحا : هو دراسة اللُّغة على نحو علمي و يعني أن الدراسات اللُّغوية موضوعية و ليست انطباعية ذاتية ، وقد أدت هذه الموضوعية المنشودة إلى استقرار كثير من الحقائق و تكون من المناهج و خلق مناخ علمي يتيح لدى

1- لابن فاس، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون ، معجم مقاييس اللُّغة ، دار الفكر للطباعة و النشر، ج5، ص246-247



اللغويين، في كل أنحاء العالم، المتخصصين في مختلف اللغات درجة عالية في التعاون و تبادل الخبرة.<sup>1</sup>

### 2-3 - التطبيقية :

أ- لُغَةً : ( طَبَّقَ ) الطَّاءُ وَ البَاءُ وَ القَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ ، يُدَلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى مِنْ ذَلِكَ الطَّبَّقَ ، تَقُولُ : أَطَبَّقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ فَالْأَوَّلُ طَبَّقَ لِلثَّانِي

وَ قَدْ تَطَابَقَا ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : أَطَبَّقُ النَّاسُ عَلَى كَذَا ، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صَيِّرُ أَحَدَهُمَا طَبَقًا لِلْآخَرَ لَصَلَحَ ، الطَّبَّقُ : الْحَالُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾<sup>2</sup> ، وَ قَوْلُهُمْ : طَبَّقَ الْحَقُّ إِذَا أَصَابَهُ ، مِنْ هَذَا ، وَمَعْنَاهُ وَافِقُهُ حَتَّى صَارَ مَا أَرَادَهُ وَفَقًا لِلْحَقِّ مُطَابِقًا لَهُ ، وَ الطَّبَّقُ : عَظْمٌ رَقِيقٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْفَقَارَتَيْنِ ، وَالطَّبَّقُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَرَادِ ، وَ إِنَّمَا شَبَّهَ ذَلِكَ بِطَبَّقٍ يُعْطِي الْأَرْضَ.<sup>3</sup>

ب- اصطلاحًا : التطبيق هو الذي يكسب المتعلمين المهارات اللغوية ، لتتحول بمضمونها من الوجه النظري إلى الوجه العملي التطبيقي ، وتقوم فكرة التطبيق في تدريس المهارات اللغوية على أساس بين الجانبين النظري والعملي هذا التوازن تقررته حاجات الفرد والمجمع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- محمود فهمي الحجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء للطباعة و النشر ، د ط ، القاهرة، ص16

<sup>2</sup>- سورة الانشقاق ، الآية 19

<sup>3</sup>لابن فارس ، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر، ج3، دت، ص439-440

<sup>4</sup>-سمير شريف، اللسانيات،المجال، والوظيفة، و المنهج، عالم الكتب الحديث للنشر، ط2008، 2،الأردن ص436

3-3- التعليمية :

أ- لَعْنَةُ: عَلَّمَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعِلْمَ وَالْعَالِمَ وَالْعَلَّامَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ

الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾<sup>1</sup>

وَقَالَ : ﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴾<sup>2</sup>

وَقَالَ ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَفْذَنُ بِالْحَقِّ عِلْمَ الْغُيُوبِ ﴾<sup>3</sup> ، فَهُوَ اللَّهُ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ ، وَ

مَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَبِمَا يَكُونُ ، كَمَا يَكُنْ بَعْدَ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ ، وَ لَمْ يَزَلْ عَلِيمًا ، وَ

لَا يَزَالُ عَلِيمًا بِمَا كَانَ ، وَ مَا يَكُونُ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى ، أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بَاطِنِهَا ، وَظَاهِرِهَا دَقِيقِهَا

جَلِيلِهَا عَلَىٰ أَنْتُمْ إِلَّا مَا كَانَ ، وَعَلِيمٌ فَعِيلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ ، يَخُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْإِنْسَانِ

الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ عَلِيمٌ ، كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِلْمَلِكِ ، ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ

خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾<sup>4</sup> ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ

وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

غَفُورٌ ﴾<sup>5</sup> فَأَخِيرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَخْشَاهُ ، وَأَنْهُمْ هُمْ عُلمَاءُ ، وَكَذَلِكَ

صِفَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ عَالِمًا بِأَمْرِ رَبِّهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ الَّذِي كَانَ يُفْضِي بِهِ عَلَى الْعَيْبِ فَكَانَ عَلِيمًا بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ

<sup>1</sup> - سورة يس ، الآية 81

<sup>2</sup> - سورة الرعد ، الآية 09

<sup>3</sup> - سورة سبأ ، الآية 48

<sup>4</sup> - سورة يوسف ، الآية 55

<sup>5</sup> - سورة فاطر ، الآية 28

وَالْعِلْمُ نَقِيضُ الْجَهْلِ، عِلْمٌ عِلْمًا ، وَ عُلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ، وَ رَجُلٌ عَالِمٌ ، وَ عَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ  
عُلَمَاءٌ فِيهِمَا جَمِيعًا ، قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ سَوَاءٌ عِنْدَ عَلَامِ الرَّجَالِ، وَ عَلَامَةٌ ، وَ عَلَامَةٌ  
، إِذَا بَالَعَتْ فِي وَصْفِهِ بِالْعِلْمِ أَيُّ عَالِمٍ جِدًّا ، وَ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ دَاهِيَةً  
مِنْ قَوْمٍ عَلَامِينَ ، وَ عَلَامٌ مِنْ قَوْمِ الْعَلَامِينَ ، وَ عَلَّمْتُ الشَّيْءَ أَعَلَّمْتُهُ عِلْمًا عَرَفْتُهُ<sup>1</sup>

ب- اصطلاحًا : تنحدر كلمة ديداكتيك التعليمية من حيث الاشتقاق اللغوي من  
أصل يوناني Didaction أو Didaskain و تعني حسب قاموس روبير  
الصغير Le petit robert ، درس أو علم Enseigner ، كما يهدف إلى  
التثقيف ، وإلى كل ما له علاقة بالتعليم ، و لقد عرّف محمد التدريج ، الديدائكتيك في  
كتابه التحليل العملية التعليمية كما يلي : هي الدراسة العلمية بطرق التدريس  
وتقنياته و إشكال تنظيم مواقف التعليم التي تخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف  
المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرف أو الانفصالي الوجداني أو الحس  
الحركي المهارات . الديدائكتيك فهي فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب  
علمية تعليمية ، و مركباتها لتجديد التعليم ، و التعلم ، وتطويره كما يهتم  
بالتخطيط لأهداف التربية ، و التعليمية ، و مراقبتها و تعديلها مع مراعاة الطرق  
و الوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-ابن منظور ، معجم لسان العرب ، المجلد12، دار صادر ، بيروت ، د.ت،ص415  
<sup>2</sup>-نور الدين أحمد قايد ، حكيمة سبيعي،مجلة الوحدات للبحوث و الدراسات،التعليمية و علاقتها بالأداء  
البيداغوجية التربوية ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة،العدد08،سنة2010،ص38

# الفصل الأول

اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية

المبحث الأول : اللسانيات التطبيقية

\* مفهوم اللسانيات التطبيقية

\* خصائص اللسانيات التطبيقية

\* فروع اللسانيات التطبيقية

\* مجالات اللسانيات التطبيقية

المبحث الثاني : اللسانيات التعليمية

\* مفهوم اللسانيات التعليمية

\* خصائص اللسانيات التعليمية

\* مجالات اللسانيات التعليمية و قضاياها

\* مبادئ اللسانيات التعليمية

### الفصل الأول: بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية

#### المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية :

#### 1)\_أ\_ مفهوم اللسانيات التطبيقية :

اللسانيات التطبيقية هو حقل من حقول اللسانيات ظهر سنة 1996 في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية لأجانب ، وتعد أقل حداثة من اللسانيات ، فاللسانيات التطبيقية لم تتبلور معالمها بعدو لم تتضح الوضوح المطلوب إلى غاية اليوم بالرغم من المحاولات الكثيرة في سبيل ذلك ، لم تظهر اللسانيات التطبيقية ، كعلم مستقل له قواعده و مصطلحات ومنهجه في الدراسة إلا في حوالى 1947 و ذلك في معهد اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية ، و قد برزت أعمال هذا المعهد في مجلته المشهورة التي تسمى بمجلة علم اللغة التطبيقي و بدأ هذا علم ينتشر رويدا رويدا، إلا أن اللسانيات صادقة هذه صعوبات في تحديد مفهومها والفصل في معناها تمكن إحدى الصعوبات الرئيسية في تحديد اللسانيات التطبيقية كونها لسانيات وتطبيقية أي تتعامل مع اللسان من جهة و مع تطبيقات العلوم من جهة أخرى .<sup>1</sup>

وهذا دليل على طبيعة الحقل التطبيقية المتعددة الاهتمامات، فهو حقل جماعي يبحث في ظواهر النمو اللغوي عند الطفل والراشد على أساس علمي مبني على حقائق علم النفس، وعلم التربية المستمدة من نظريات الاكتساب<sup>2</sup> إذن

<sup>1</sup>- صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،دار هومة للطباعة و النشر و

التوزيع،ط5،الجزائر،2009،ص11

<sup>2</sup>-لطفي بوقره،محاضرات في اللسانيات التطبيقية،معهد الآداب واللغة،جامعة بشار،د

ط،2003،ص9\_10

## الفصل الأول:

فالسانيات التطبيقية علم يبحث ويدرس طرق و كيفية التعليم ومحاولة الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسينها على كافة المستويات والأطوار الدراسية، فهي حقل مشترك تتقاسمه حقول معرفية عديدة لكل منها مناهجه وأهدافه ، إلا أنها تتكامل فيما بينها في ميدان تعليم اللغات، وعلى هذا يستحيل أن تعتمد على علم اللسان وحده، أو على علم النفس وحده أو أخصائي علم التربية وحده في حل المشاكل الخاصة بتعليم اللغات فهي النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم وأشباهاها حين يكون الأمر كذلك فإنه يستند إلى قاعدة علمية باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم.

تعد اللسانيات التطبيقية جسرا يربط العلوم بعضها البعض، والتي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة، والنفسي والاجتماع، والتربية أو هو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم و التي يكون موضوعها اللغة التي تستند إلى قاعدة علمية وفق الأسس النظرية في هذه العلوم<sup>1</sup>

يعرف اللسانيات التطبيقية "عبدہ أراجحي" في كتابه "علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية" فيقول: "أنه علم مستقل بذاته له إطاره المعرفي الخاص ومنهج ينبع من داخله ، يهدف إلى البحث عن حل لمشكلة لغوية، أنه استعمال لما توفر عن طبيعية اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل علمي كما تكون اللغة العنصر

<sup>1</sup>-عبدہ أراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، ط، 1995، ص12

## الفصل الأول:

الأساسي فيه ميدان تلتقي فيه مختلف العلوم التي تهتم باللغة الإنسانية مثل اللسانيات واللسانيات الاجتماعية والنفسية و الاجتماع والتربية<sup>1</sup> وبالتالي يمكن القول من خلال هذا التعريف أن اللسانيات التطبيقية أصبح علم قائم بذاته له مبادئه و مجالاته ومناهجه وواحد من الحقول المعرفية التي أبحاث متعددة التخصصات

حين يرى "أحمد حساني" "أن اللسانيات التطبيقية هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخداما واعيا في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات وذلك بترقية العلمية البيداغوجية و تطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين به ولغير الناطقين"<sup>2</sup>

فهو علم يمكن الاستفادة منه في مواقف التعليم اللغوي المختلفة لأن موضوعه أو محوره الأساسي هو الاستفادة من مناهج علم اللغة، و نتائج الدراسات في هذا المجال ومن تم محاولة تطبيق ذلك في مواقف التعلم اللغوي.

و خلاصة القول علم اللغة التطبيقي أو اللسانيات التطبيقية تتفق في منظورها العام أنها علم يسعى لإيجاد حلول لمشكلات تتعلق بممارسة اللغة وأنه يقوم على الجانب التطبيقي للغة، ويهتم بميدان تعليم اللغات و تعلمها، وله علاقات مع مختلف العلوم اللغوية الإنسانية، أنه علم قائم بذاته له نظرياته و مناهجه، ينطلق

<sup>1</sup>مسعود خلاف،دروس في اللسانيات التطبيقية ،قسم اللغة والآداب العربي،جامعة جيجل،2013،ص4

<sup>2</sup>—أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية تعليم اللغات،ديوان المطبوعات،ط2000،2،ص41

## الفصل الأول:

من المعطيات العلمية للنظرية اللسانية ويحاول تطبيقها واستخدامها في حقول معرفية.

### 1ب\_ خصائص اللسانيات التطبيقية :

إن اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي كغيره من العلوم لديه مجموعة من الخصائص التي يتميز بها عن باقي العلوم الأخرى نذكر منها ما يلي:

1\_ البرجماتية: لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم، وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.

2\_ الانتقائية: حيث يختار الباحث ما يراه ملائماً للتعليم و التعلم.

3\_ الفعالية: لأنه بحث في الوسائل الفعالة لتعليم اللغات الأم و اللغات الأجنبية.

4\_ دراسة تدخلات لغة الأم و اللغات الأجنبية: دراسة احتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغوياً، ودراسة ذلك الجزر اللغوي أوفي حالات الخاصة التي تقع فيها التعدد اللغوي.<sup>1</sup>

### 1ج\_ فروع اللسانيات التطبيقية:

اللسانيات التطبيقية علم يستخدم النظريات اللغوية و نتائجها في حل مشكلات ذات صلة باللغات ولها عديد من فروع أهمها :

#### 1\_ اللسانيات النفسية:

بدأ استعمال هذا المصطلح خلال الخمسينات عندما عقد ندوة اللسانيات النفسية

<sup>1</sup>-صالح بلعيد،دروس اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق،ص12



## الفصل الأول:

سنة 1953 بإشراف "يسبوك أسغو" sobeak osgoo وقد بدأت ملامح اللسانيات النفسية PSYCHOLIGUISTIAUE تتبدى في أصفى صورة لها في ألمانيا على يد" وليام فونت w.vundt الذي بعد أول من أسس مخبرا العلم النفس سنة 1879 ، وأول من كتب المقالات المتعلقة بسلوكولوجية اللغة<sup>1</sup>

يهتم هذا التخصص أو الفرع بالإنسان أثناء عملية التواصل من خلال دراسة الظواهر النفسية والعضوية التي تتدخل في إنتاج الفعل الكلامي وإدراكه والمواقف الذهنية والعاطفية التي تخلفها الأحداث التواصلية والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يكونها الطفل لمواجهة مثل هذه المواقف، وهذا الفرع من أحدث التخصصات اللسانية في الولايات المتحدة.<sup>2</sup>

أي أن علم اللغة النفسي يهتم بدراسة طرق تعلم و تعليم اللغات ، سواء أكانت اللغة الأم أو اللغات الأجنبية و مدى تأثير العوامل النفسية على التعلم و كيف تؤثر ، كما يدرس أمراض الكلام وأسبابها.

## 2\_ اللسانيات الاجتماعية:

بظهور اللسانيات أكد"سوسي ران" اللغة مؤسسة اجتماعية ودرستها ما هي إلا دراسة لنسق الواقع الاجتماعية .

يبحث هذا الفرع في العلاقات المتبادلة بين اللغة و المجتمع و التداخلات

<sup>1</sup> \_أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،ط2009،2،ص39

<sup>2</sup> -ميلكا ايفيتش،اتجاهات البحث اللساني،تر:سعد عبد العزيز مصلوح،المجلس أعلى للثقافة،ط2000،2،ص309

## الفصل الأول:

بينهما<sup>1</sup> كما يدرس مشكلات الازدواج اللغوي مثل الفصحى و العامية، وبصورة عامة يدرس التأثير المتبادل بين اللغة و المجتمع<sup>2</sup>

أي أنه يهتم بدراسة الأنظمة اللغوية في المجتمع ما و تحديد مستوياتها الصوتية و الصرفية و النحوية، وما يوجد بينهما من تأثير وتأثر، و هذا يعني أن علم اللغة الاجتماعي يدرس علاقات التأثير الموجودة بين اللغة و المجتمع وكيف يؤثر كل منهما في الآخر وكيف يتأثر.

### 3\_ اللسانيات الجغرافية:

يقوم هذا العلم بدراسة و تصنيف اللغات و اللهجات طبقاً لموقعها الجغرافي و بالنظر إلى خصائصها اللغوية الخاصة<sup>3</sup> ، و معنى هذا أن هذا العلم يقوم بدراسة اللغات و اللهجات حسب توزعها في المناطق الجغرافية ثم تحديد خصائص و الصفات الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية الخاصة بكل لغة أو لهجة وأخيراً تصنيف هذه اللغات أو اللهجات .

### 4\_ اللسانيات التعليمية :

يعد وسيلة لترقية القدرات المتعلم قصد إكسابه المهارات اللغوية ، تقتضي بالضرورة الإفادة من الجانب النظري الذي تمثله اللسانيات و مدارسها و نظرياتها ، إن تعليمية اللغات لا يستقيم لها أمر إلا إذا أُنبت على رصيد المعرفي للفكر

<sup>1</sup>-جرها رد هابش، تطورات علم اللغة منذ 1970، تر: سعيد حسن بحيري، القاهرة، مصر، ط2007، 1،

<sup>2</sup> - حلمي خليل، دراسات في اللغة و المعجم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998، ص11

<sup>3</sup>-نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتاب الحديث، ط1، 2009، ص20

## الفصل الأول:

اللساني المعاصر و ما يوفره من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير العلمي الكافي لكل قضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية<sup>1</sup> تهتم التعليمية بتطوير اكتساب المعارف و الكفاءات و بآليات اكتساب اللغة بطرق علمية اعتمادا على التحريات الميدانية و البحوث التي أثبتتها العلماء في اللسانيات و علم النفس و علم الاجتماع.

### 1\_د\_ مجالات اللسانيات التطبيقية:

#### أ\_ التخطيط اللغوي :

و يطلق عليه أحيانا مصطلح الهندسة اللغوية و يسعى هذا العلم إلى حل مشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة أو الوطن وذلك بتقديم خطط علمية واضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات اللغوية والتخطيط و اقتراح الحلول العلمية و العملية لذلك وفق برنامج زمني محدد<sup>2</sup> و التخطيط يعني به أن تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل تنفيذ هدف أو غاية تريد الوصول إليها وثانيهما وضع تدابير محددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف.

<sup>1</sup>-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل التعليمية اللغات،ديوان للمطبوعات الجامعية، بن عكنون،الجزائر ،ط1، 2009،ص40

<sup>2</sup>-حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص79\_80

## الفصل الأول:

### ب\_ فن صناعة المعجم :

وهو يدرس فن صناعة المعجم ، من حيث الجمع والوضع ، أي من حيث جمع المادة اللغوية للمعجم بالنظر إلى نوعه وحجمه والهدف من تأليفه وترتيب المداخل وإعداد الشروح والتعريفات ، والصور والنماذج المصاحبة لذلك وغير ذلك من العمليات الفنية الخاصة بتأليف المعاجم حتى يتم إخراج المعجم في صورته النهائية من حيث اختيار نوع الورق والتجليد والإخراج أو يستقى أصوله من علم المعاجم النظري lexcology ومن نظرية المعجم.

### ج\_ علم الأمراض الكلام:

بعد هذا الفرع جزء من اللسانيات النفسية ويهتم بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب الكلام و النطق عند الأطفال والكبار على السواء وأما المقصود بأمراض الكلام أو ما يسمى باضطراب التخاطب أن تكون هناك إعاقة تمنع من إنتاج الكلام بصورة طبيعية تجعله يختلف عن كلام الآخرين مما يسبب حرجا للمتكلم والمستمع كليهما.<sup>1</sup>

و هذه الاضطرابات أو العيوب تختلف باختلاف الأسباب الداعية إليها فنجد اضطرابات لغوية، اضطرابات كلامية ، اضطرابات سمعية ، وهذا يعنى الأول من اضطرابات خاصة باللغة، أما النوع الثاني خاصة بخلل في جهاز النطق وأخيرا النوع الثالث خاصة بالعيوب أو النقائص الموجودة على مستوى جهاز السمع و الأذن.

### د\_ تعليمية اللغات :

<sup>1</sup>-نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة،عالم الكتاب الحديث، ط1، 2009، ص25

## الفصل الأول:

يرى البعض أن تعلم اللغة مصطلح يشير إلى "العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية على وجه التفصيل والوعي بقواعد اللغة و معرفتها والقدرة على التحدث عنها، ومن الأوصاف التي تطلق على هذه العملية : التعليم الرسمي أو التعلم الصريح . ويرى آخرون أنه: عمل تربوي له اتصال بعلوم كثيرة تساعده في أداء مهمته، وليس علم اللغة هو المصدر الوحيد الذي يرود بالمادة أو البراهين أو الطرق، وما يبدو جيدا في علم اللغة قد يكون رديئا في علم النفس ولذا كان الرأي الحاسم عند اتخاذ قرارات تتصل بتعليم اللغة هو رأي المعلم الذي عليه أن يضع كل البراهين في الاعتبار و بعد مجال تعليم اللغة وتعلمها هو الجانب الأول والأهم من بين الجوانب علم اللغة التطبيقي " <sup>1</sup>.

فالمعلم هو الركيزة الأساسي في تعليم اللغة فهو على دراية بقواعدها و أساسها وبالتالي يستطيع تعليمها بطريقة صحيحة وسليمة.

### هـ\_ تحليل الأخطاء :

هو مصطلح آخر يستعملها علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة وينضم ضمن مجالات " فهو يدرس لغة المتعلم لا نقصد لغته الأولى ، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم" <sup>2</sup>، فنقوم بتغيير منحنى تعليمية اللغة، من اعتمادها في حل مشاكل تعلم اللغة من خلال الاعتماد على المنهج التقابلي بين اللغة الأم واللغة المستهدفة إلى دراسة اللغة التي ينتجها المتعلم مقترنة باللغة الهدف وتفيد هذه الدراسة في تشخيص مواطن التداخل بين اللغة المنشأ و اللغة الهدف ويجري

<sup>1</sup>-العربي يوسف علم اللغة التطبيقي و تعليمية اللغات الألوكة،ص8

<sup>2</sup>-عبد راجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،د.ط،

## الفصل الأول:

منهج عادة تحليل الأخطاء عبر ثلاث مراحل وهي تحديد الأخطاء، وصفها ثم تفسيرها وأخيرا تصويبها وعلاجها فمن هذا المنطق يعني علم اللغة التطبيقي بدراسة الخطأ اللغوي وتحديده ثم تصحيحه وهذا يضمن عدم تكراره و بالتالي يحفظ اللغة من وقوعها في اللحن.

### و\_ الترجمة :

موضوع الدراسة في هذا المجال يكمن في "الاهتمام بصعوبات الترجمة التي تأتي من اللغة لها خصائص إلى لغة أخرى لها خصائصها الخاصة بها فيسعى إلى دراسة الفروق الحضارية بين لغة المترجم منها ، واللغة المترجم إليها والتعرف على صعوبات الترجمة ومن ثم يعمل على تقديم حلول ووسائل للحد من الصعوبات"<sup>1</sup>

فالملاحظة من هذه العبارات أن الترجمة هي عملية يقوم بها المترجم لنقل نص مكتوب بإحدى اللغات إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى، من أجل اكتشاف حلول لصعوباتها و العمل على تيسيرها.

### ز\_ الاختبارات اللغوية:

. المقصود بالاختبارات اللغوية هو تلك العملية التي تستهدف الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عليه أو فرض يؤدي فرديا أو جماعيا أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدم للمرشح يهدف تقديم تعلمه قصد جزائه

<sup>1</sup>-صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، ط2، 2011، ص146

## الفصل الأول:

وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه بواسطة فروض شفوية أو كتابية.<sup>1</sup>

و الاختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي فموضوعه هو تصميم اختبارات اللغة الأصلية كانت أم أجنبية وتطوير الوسائل اللازمة لتحسين هذه اختبارات من ناحية المحتوى ومن ناحية الفنية والعملية للوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات والتميز وسهولة التطبيق

### المبحث الثاني: اللسانيات التعليمية :

#### (2) \_أ\_ مفهوم اللسانيات التعليمية :

مصطلح وضع في اللغة العربية، ليقابل به المصطلح الأجنبي la didactique des Longus لهذا نجد البعض يعتمد إلى ترجمة العبارة الفرنسية ترجمة حرفية فيستعمل معها مصطلح تعليمية اللغات، وهناك من يكتفي تسمية (تعليم اللغة ) أو ( علم اللغة العربية ) وينسب أول استعمال المصطلح اللسانيات التعليمية إلى ألماني النيروز يلاندى در نارد صبوسكي (spools) ويغرفها "بأنها فرع من فروع اللسانيات التطبيقية المختصة بدراسة العلاقة بين اللسانيات النظرية وبين مجال التعليم، وتعليم اللغات خاصة ، داعياً إلى ضرورة الاستفادة من كل العلوم التي تسلط الضوء على هذه العلاقة، كاللسانيات النفسية واللسانيات العصبية واللسانيات الأنثربولوجيا ووجد موضوعاتها في البيداغوجيا، تعليم اللغة الأولى و اللغات الأجنبية ، وتدریس مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009، ص167

## الفصل الأول:

و من خلال تعرف نلاحظ أن اللسانيات التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية تدرس علاقة بين تعليم اللغات و مجال التعلم ، و كما أنها أيضا تقوم بدراسة مهارات اللغوية.

و يعرفه يوسف مقران "أن اللسانيات التعليمية، تأخذ أفكارها وأساليبها و نظرياتها من كل ما يقدم مجال التدريس ، وخاصة ما يجري في الأقسام المدرسية التي تحتضن تدريس اللغات، كما تجد ضالتها في مصطلح باللغة موضوعا أو شيئا آخر إلى أن تشمل حتى بعض القضايا التي تتعلق ببيداغوجيا الترجمة و تعليميتها وكذلك لكون عصبها هو اللغات"<sup>1</sup> .

ومن خلال هذا تمثل اللسانيات التعليمية حقا خصباً للأعمال و الأبحاث الميدانية التي تثبت ما تأثي به اللسانيات النظرية .

ويقول الأستاذ "حنفي بن عيسى": "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره"<sup>2</sup> .

ومن خلال هذا نقول أن التعليمية هي علم عند البعض ، وكنظرية عند البعض الآخر ، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية ، وتعني لنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، وأن التعليمية ركزت على أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما ركزت على المادة الدراسية التي تتماشى مع مستوى التلاميذ، والتي تهدف إلى تقديم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من

<sup>1</sup>-يوسف مقران ،دروس في اللسانيات التعليمية ص18

<sup>2</sup>-محمد السعيد غطاس ،مداخلة تعليمية المادة و طرائق التدريس في مفهوم التعليمية العامة، وزارة التربية

الوادي،مديرية التربية،الوادين2007،ص22



## الفصل الأول:

حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات ، والأهداف والقوانين العامة للتعليم ، وهي علم من علوم التربية.

واللسانيات التعليمية هي فرع من علم اللغة التطبيقي، " وهو يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها ، وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية"<sup>1</sup>.

ونستخلص مما سبق أن اللسانيات التعليمية علم حديث النشأة ينصب عمله على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها وتعديلها، فهي تضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة إلى القيام بواجبه على الوجه الأكمل ، وتبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم ، وكذلك طرق التدريس ، وذلك بالاستفادة من اللسانيات ومستوياتها النحوية والصرفية ، والدلالية ، والمعجمية.

### (2)\_ب\_ فروع اللسانيات التعليمية:

فروعها تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

(أ)- التعليمية العامة (didactique générale) : تسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.

" إن الديدانكتيك العام، يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس

<sup>1</sup>-حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية،دط،دار المعرفةالجامعية2005،ص76

## الفصل الأول:

جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار" <sup>1</sup>.

إذن فالتعليمية العامة، تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط، لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

(ب) -التعليمية الخاصة ( didactique spéciale): أو ما يسمى " بديداكتيك

المادة، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة، ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة، وفي هذا الصدد؛ يرى P.Jounaeri أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد" <sup>2</sup>.

إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، و تهتم بعينة تربوية خاصة.

## (2) ج\_مجالات اللسانيات التعليمية و قضاياها:

لكل علم مجالات تحدد طبيعة هذا الموضوع، وتوسع موضوع اللسانيات التعليمية، لأنها تشمل مواد علمية و تطبيقات تعليمية، بعضها مرتبط باللسانيات باعتبارها تدرس اللغة وتصفها، وأخرى لها صلة بكيفية تعليم اللغة والتحكم فيها كما تنظر

<sup>1</sup> -سلوى تواتي طلبيه، مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، ط 1، ص 3-4

<sup>2</sup> -سلوى تواتي طلبيه، مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، ص 4

## الفصل الأول:

في الوسائل والأهداف الإجراءات اللازمة والمحددة لكيفية تعلم اللغة وتعليمها وكذلك تعني بمستوى تعلم وتعليم اللغات الذي يتمتع به المتعلمون حينما يخضعون لبرامج تعليمية ثم إن مجالها واسع جدا، إذا تستفيد مثلا من الدراسات التي تنجز حول أخطاء المتعلمين، ومما يراعي في وضع البرامج التعليمية أن تستمد مادتها من الدراسات النظرية التي هي بدورها خلاصة تنقيب في طبيعة اللغة و كيفية عملها.<sup>1</sup>

يمكن حصر مجال اللسانيات التعليمية كما ذكرها صبولسكي في أربعة مجالات: "وهي كالاتي ببيداغوجيا اللغة الأولى أو الثانية ، تدريس القراءة، المهجنة، الكتابة، الاستماع، تدرس التحدث ، تعليم كيفية استعمال اللغة لأغراض تواصلية".<sup>2</sup>

ومن خلال هذا، نجد أن مجال اللسانيات واسع، ومجالات هذا العلم تتقاطع مع غيرها في الفروع العلمية.

إن اللسانيات التعليمية تندرج تحتها عدة قضايا في مجال التعليم ، التي سنفني الحديث عنها ، وهي كالاتي:

تعليم اللسان الأم: فقد عرض شارل باتون في كتابه اللسانيات التطبيقية "أهم الإشكاليات التي تواجه تعليم اللسان الأم في المدارس بالتحديد في فرنسا، ومن أهمها : من منطلق التقاليد نجد تعايش مستويات للسان، وغالبا ما يصعب مد الجسور بينهما: لساني أدبي مكتوب أو محكي آخر شعبي مكتوب أيضا.

<sup>1</sup>-يوسف مقران ، دروس في اللسانيات التعليمية،ص18

<sup>2</sup>-حلمي خليل ،دراسات في اللسانيات التطبيقية،ص76\_77

## الفصل الأول:

ولكن واقعة العميق ظل بشكل طبيعي في مستوى الخطاب المحكي، ولا ننكر مساهمة التفكير اللساني الموجه إلى حل القضايا التربوية المطروحة على المعلمين على صعيد تطور اللسان.<sup>1</sup>

ومنه بعد الإنسان أداة اتصال مباشرة ومناسبة وأداة علم و معرفة.

2- اكتساب اللغة الثانية: ويعد موضوع اكتساب اللغة الثانية من أكثر موضوعات اللغة بإثارة لاهتمامات علماء النفس اللغوي، ويعتبر ستيوبنرغ "أن قابلية الإنسان لاكتساب اللغة هي قابلية نفسه واجتماعية، ذات طابع فطري، مستبعدا أية استعدادات بيولوجية في اكتساب اللغة.<sup>2</sup>

و المقصود هذا تعلم لغة ثانية مكتسبة غير اللسان الأم ، و ينبغي أن يكون تعلم اللسان الثاني ( الأجنبي) بنفس الطريقة التي يتعلم بها اللسان الأم ( اللغة الأم) أي اكتساب اللغة .

### (2) \_د\_ مبادئ اللسانيات التعليمية :

يقتضي الحديث عن التطبيقات اللسانية في ميدان تعليمية اللغات بالضرورة المنهجية الحديث عن المبادئ في الأساسية للعلم الذي يمكن له أن ينعت باللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، وليست اللسانيات التطبيقية فحسب، لأن التطبيقات اللسانية متعددة في مجال لاتصالات السلوكية واللاسلكية، وفي مجال المعلومات وتحليلها، وفي مجال الترجمة الآلية، وفي مجال أمراض اللغة ، ولذلك فإن هذه المبادئ التي نحن بشأن الحديث عنها يمكن لنا حصرها في ما يلي:

<sup>1</sup> -شارل بوتون ، اللسانيات التطبيقية ،ص83-89

<sup>2</sup> - عدنان يوسف العنومن علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، مكتبة ملحقه العلوم، 2015، ص266

## الفصل الأول:

المبدأ الأول: يتعلق هذا المبدأ بخاصة في الأولوية التي يعطي للجانب المنطوق من اللغة ، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي ، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليلية للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين : نظام اللغة المنطوقة و نظام اللغة المكتوبة ، وما يجب ذكره هنا هو أن الكفاية اللغوية تتبدى في مهارتين إحداهما: مهارة شفوية تعول أساسا على أداء المنطوق والأخرى مهارة كتابية تعول على العادات الكتابية للغة المعينة، و إن فصل الخطاب المنطوق عن الخطاب المكتوب هو تسهيل لعملية الارتقاء لدى المتعلم، حينما يبدأ بالمنطوق ، معنى ذلك أننا التزمنا الترتيب الطبيعي والتاريخي للغة، فاللغة عبر مسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.<sup>1</sup>

المبدأ الثاني : يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم ، فهي تحقيق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية من هنا فإن متعلم اللغة يسهل عليه اكتساب المهارات المختلفة بإدماجه في الوسط اللغوي ، وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توفيرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعليم اللغة بعامة، واللغة الأجنبية بخاصة، لأن درس اللغة الأجنبية لا يكون ناجحا إلا إذا سد الاحتياج الذي تتطلبه العملية التواصلية داخل المجتمع اللغوي.<sup>2</sup>

المبدأ الثالث : التعليق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام إذ أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحديث اللغوي، وذلك ما هو مؤكد لدى جميع الدارسين اللسانيين ،وعلماء النفس المهتمين بالظاهرة

<sup>1</sup>- أحمد حساني ، دراسات التطبيقية حول تعليمية اللغات ،ص131

<sup>2</sup>- نفس مرجع ،ص 132

## الفصل الأول:

اللغوية الذين يقرون بأن استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم المستمع، فمن الناحية الفيزيولوجية ، مثلا فإن حاسة السمع، وحاسة النطق معنيان بالدرجة الأولى لذلك فإن أغرب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية بصرية وبعض الجوانب الحركية الفعلية أيضا لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي كاليد التي لها علاقة مباشرة بمهارة الكتابة، وعضلات الوجه تتدخل أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداة الفعلية للكلام.<sup>1</sup>

المبدأ الرابع: يتمثل هذا المبدأ في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وقف اعتبارية المتميزة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية وتركيبية ودلالية يمتاز بها عن سائر الأنظمة اللسانية الأخرى، ولذلك فإن العملية التعليمية الناجحة للغة تقتضي إدماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للمواد المراد تعلمها، مع الحرص الشديد على عدم اتخاذ لغة الأم وسيطا لتعلم اللغة الأجنبية ،حتى وإن كانت اللغتان متقاربتين جدا لأن ذلك سوف يؤدي إلى الإحباط والفشل في امتلاك النظام القواعد للغة الثانية،وعلى رغم من مساهمة النظرية اللسانية في تطوير طرائق تعليم اللغات ، فإن ما يمكن لنا ملاحظته من البدء هو أن العلاقات بين اللسانيات وتعليمية اللغات لم تصل بعد إلى الغاية علميا وبيداغوجيا، ما يؤدي ذلك هو العزلة العلمية التي يعاني منها أستاذ اللغة، فمنذ زمن ليس بالقليل ما فتئ أستاذ اللغة يبعد من اهتماماته الأبحاث اللسانية معتبرا مادته فنا و ليس بعلم ، وما ينبغي لها ، وهذا التصور وهمي لا يرقى إلى مستوى الوعي البيداغوجية ، ما زلنا نلاحظ اليوم أيضا أن الغابات التي يسعى الباحث اللساني إلى تحقيقها تظل بعيدة بطابعها النفعي العام عن اهتمامات أستاذ اللغة ، وأكثر منذ ذلك قد يصاب بخيبة أمل عندما يطالع على الإنجازات العلمية الكثيرة في مجال اللسانيات، ولا يجد

<sup>1</sup> - أحمد حساني ، دراسات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ص133

## الفصل الأول:

---

جوانب التطبيقية التي يمكن له أن يستثمرها في الدراسات ، و يعود الفضل في ذلك إلى عصابة غير قليلة من الباحثين اللسانيين لإمكانية وجود علاقة علمية و منهجية بين اللسانيات و تعليم اللغات .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - أحمد حساني ، دراسات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص134

## الفصل الثاني

استقادات التعليم اللغات من اللسانيات :

المبحث الأول: الفرق بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية

المبحث الثاني : استقادة تعليم اللغات من اللسانيات التطبيقية

\*المبادئ الأساسية لللسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات

\*اللسانيات التطبيقية أهمية في تعليم اللغات

المبحث الثالث: اللسانيات و تعليم اللغات

\*الإسهامات اللسانية في تعليم اللغات

\*اللسانيات و المنهجية في تعليم اللغات

\*دور اللسانيات في تعليم اللغات

\*استقادات تعليم اللغات من اللسانيات

المبحث الرابع: اللسانيات التعليمية و تعليم اللغات

المبحث الخامس : علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات التعليمية



### الفصل الثاني : استفادة تعليم اللغات من اللسانيات

#### المبحث الأول: الفرق بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية :

اللسانيات التطبيقية: ذهب الباحثون في تعريفهم لهذا العلم مذهبين مختلفين

فهناك من الباحثين من يعتبره تطبيق المبادئ وإجراءات اللسانيات العامة فيما يذهب آخرون إلى أن هذا العلم استكمالا للتك المبادئ والإجراءات الخاصة باللسانيات العامة.

يذهب الباحث "صالح بلعيد " إلى القول بأن اللسانيات التطبيقية تحاول أن تطبق الآليات والمفاهيم النظرية لللسانيات العامة ، وأنا العلاقة بين بينهما هي علاقة تأثير و تأثر.<sup>1</sup>

اللسانيات التعليمية : إذا كانت اللسانيات التطبيقية مختصة في استكمال نقائص النظريات اللسانية وتطبيقها على عدة أصعدة و مواضيع فإن اللسانيات التعليمية متخصصة فقد في تعليم اللغات وتدرسها ، يعرف عمار ساسي التعليمية بالفرنسية بكونها "معلم يختص بدراسة أنجع الطرق في تحصيل ويقابل المصطلح

#### enseignement de langues

كالتعليمية صفة تطلق على العمل الأدبي الذي يكون هدفه الرئيسي نقل رسالة سياسية وأخلاقية ، غير أن المصطلح التعليمية في هذا الصدد هو أشمل وأجمع وأعلام أعم لأنه يختص فيما ذكرنا بطرف تحصيل اللغات، واللغة أصوات

<sup>1</sup>-صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ،الجزائر ، 2003،ص12

## الفصل الثاني :

---

ومفردات و تراكيب ودلالات وأسلوب.<sup>1</sup>

رغم كثير من الخلاف حول المصطلح نفضل أن نستعمل لهذا العلم مصطلح  
التعليمية ، فيما يفضل آخرون مصطلحات أخرى ، كتعليمية اللغات تعليميات  
على قياس لسانيات و رياضيات

---

<sup>1</sup>-مازن الوعر ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار طلاش، ط1989، 1، ص74

### المبحث الثاني : استفادة تعليم اللغات من اللسانيات التطبيقية :

#### (2)\_المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات:

كما تين سابقا وجود علاقة وطيدة بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات وقد استندت الدراسات في هذا الحقل إلى مبادئ تؤسس للعلم الذي يمكن ل أن تبعت باللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات لذلك فإن هذه المبادئ التي نحن بشأن الحديث عنها لم تكن تليخصها فيما يلي :<sup>1</sup>

المبدأ الأول : يتمثل هذا المبدأ في إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه و تحليله للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين ، نظام اللغة المنطوق ونظام اللغة المكتوبة وهذا ما يؤكد أيضا علماء النفس في مباحثهم المتعلقة بأمراض اللغة، إذ يجمعون على أن نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة نظامان متباينان<sup>2</sup>.

ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة فالخط تابع للفظ و ملحق به ولهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب ، إذ أن تعليمية اللغات تهدف إلى

<sup>1</sup>-أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ط1 ، ديوان المطبوعات

الجامعية ، الجزائر 2000 ، ص131

<sup>2</sup>-دونيس جيرار ، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغات ، باريس ، ص9

## الفصل الثاني :

اكتساب المتعلم مهارة التغير الشفوي ، لأنه هو الطاعي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي وما يجب ذكره هنا هو أن الكفاية اللغوية تظهر في مهارتين مهارة شفوي تركز أساسا على الأداء المنطوق، ومهارة كتابية تقوم أساسا على العادات الكتابية للغة معنية.

ولهذا فإن الفصل الخطاب المنطوق عن الخطاب المكتوب هو تسهيل لعملية الارتقاء لدى المتعلم ، حينما نبدأ بالمنطوق يعني ذلك أننا التزامنا بالترتيب الطبيعي والتاريخي للغة ، فاللغة عبر مسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة .

المبدأ الثاني : يتمثل في الدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية و من هنا فمتعلم اللغة يسهل عليه اكتساب المهارات اللغوية المختلفة باندماجه في الوسط اللغوي، وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توافرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعلم اللغة عامة واللغة الأجنبية خاصة .

المبدأ الثالث: يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام ، حيث أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي ، وهذا ما يؤكد جميع الدراسيين اللسانيين وعلماء النفس المهتمين بالظاهرة اللغوية الذين يقرون بأن استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم المستمع، فمن الناحية الفيزيولوجية مثلا فإن حاستي السمع والنطق معنيتان بالدرجة الأولى، ولذلك فإن أغلب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية بصرية و بغض الجوانب الحركية العضلية أيضا لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي كاليد التي لها علاقة مباشرة

## الفصل الثاني :

بمهارة الكتابة وعضلات الوجه والجسم تتدخل أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام، ومن ثمة يظهر بوضوح أن كل جوانب شخصية الفرد لها حضور دائم وفعال في دعم العملية التواصلية بين أفراد.

**المبدأ الرابع :** يتمثل هذا المبدأ في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وفق اعتباطيته المتميزة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية ودلالية وتركيبية تتميز بها من سائر الأنظمة اللسانية الأخرى، ولذلك فإن العملية التعليمية الناجحة تقتضي إدماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها مع الحرص الشديد على عدم اتخاذ لغة الأم وسيطا لتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية حتى وإن كانت اللغتان متقاربتين جدا، لأن ذلك سوف يؤدي إلى الإحباط في امتلاك النظام القواعدي للغة الثانية.

كما لا يفونا أن نذكر أن اللسانيات العامة أثرت على نظرية تعليم اللغات وتعلمها في مجالات متعددة منها <sup>1</sup>.

1/ قاد التمييز المنهجي بين اللغة واللسان والكلام إلى منظور ديداكتيكي يرى أن ممارسة الكلام تعلم للغة، يقود إلى التحكم في النسق اللغوي العام. فلا بد إذن من إقصاء النصوص القديمة في تقليص النشاط الكتابي بإعطاء الأولوية لاستعمال الكلام والتركيز على اللغة المستعملة في آنيها دون الانشغال بتطورها. وتعتبر الطريقة المباشرة مثلا لطرائق تعليم اللغات التي تأثرت بهذه المفاهيم ودعت إلى تعويض النحو بالاتصال المباشر باللغة في وضعيات ملموسة، وتعويض أسلوب الترجمة بتوظيف الوسائل السمعية البصري (GOUVIN, D. BERLITZ).

<sup>1</sup> - محمد محمد يونس ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، ليبيا ، ط11، 2004 ، ص15

## الفصل الثاني :

2/ الانطلاق من نظرية الدليل اللغوي، وهذا يعني إقصاء الترجمة كوسيلة لتعليم اللغة ، مثل استعمال الإشارات والحركات والإيماءات، والاتصال مباشرة باللغة دون المرور بواسطة اللغة المنشأ، ولقد قاد هذا المبدأ إلى توظيف بدائل منهجية جديدة في تعليم اللغة، مثل استعمال الإشارات والحركات والإيماءات (طريقة حدسية)، والصور والوسائل السمعية البصرية. لقد توجه الاهتمام إذن إلى عناصر غير لغوية لتعليم اللغة، لأن اللسانيات بدورها اهتمت في أبحاثها بالدليل اللغوي (السيمولوجيا)، وتطورت نتيجة طرائق جديدة في تعليم اللغات من أبرزها الطريقة السمعية البصرية.

يتبين لنا من هذا المسار أن العلاقة بين اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات لها شرعية الوجود و إن هذه العلاقة مبررة سلفا بطبيعة البحث اللساني نفسه، و قد وجدنا نفسه الذي يحمل شعار اللسانيات لا تقدم أي شيء لتعليم اللغات ، يتخلى بيسر عن هذا الرأي و يستدركه علميا من خلال بعض الأعمال التي تحمل الطابع التعليمي .

### 2)\_ب\_ اللسانيات التطبيقية و أهميتها في تعليم اللغات :

كثير من الدراسات تؤكد ميدانيا أن هناك مشكلات حقيقية وواضحة تواجه المتعلمين الغير الناطقين للغة العربية في تعليم اللغة، بعضها مرتبط بالمنهج وطريقة التدريس وبعضها الآخر مرتبط بالمعلم الذي يعتبر عنصر أساسي في العملية التعليمية ويظهر ذلك في مدى كفاءته في توصيل المعلومة إلى المتعلم ومدى قدرته في الإبداع في طريقة إثارة المتعلم في استيعاب اللغة، كما أن هناك بعض المشكلات مرتبطة بالمتعلمين في حد ذاتهم ويتجلى ذلك في دافعتهم ومدى رغبتهم في تعليم اللغة وقد أوصت هذه الدراسات بتوصيات كحلول مقترحة

## الفصل الثاني :

للتقليل من حدة هذه العقبات، على سبيل المثال ضرورة الاهتمام بطريقة التدريس بالمجمعات و ممارستها ، ضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي، كذلك ضرورة ربط القواعد النحوية بالاستخدام الفعلي للمواقف الوظيفية، أضف إلى ذلك ضرورة إعداد بعض التدريبات المناسبة لعلاج هذه المشاكل<sup>1</sup>

بناء على ما سبق فإن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتسريع من وتيرتها يقتضي التركيز والاهتمام باللسانيات التطبيقية مع الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل لما لها من تأثير مباشر على العملية التعليمية ومن بين هذه العوامل العامل التربوي المتمثل في المنهج و مدى كفاءة المعلم ، كذلك يوجد العامل آخر وهو العامل النفسي وهو مرتبط تماما بالمتعلمين ويظهر ذلك في قوة الدافعية والرغبة لديهم في تعليم تعلم اللغة العربية ، أما العامل الثالث الأخير و هو العامل الاجتماعي المتمثل في البيئة الداخلية والخارجية للمتعلمين أو بعبارة أخرى الظروف المحيطة بهم.

ساهمت اللسانيات التطبيقية في ميدان تطوير تعليم اللغات ، و ذلك بالمساهمة في تطوير الحصيلة العلمية و المعرفية و تطوير طرق ووسائل تعليم اللغات لأبنائها و غير أبنائها ، و من خلال هذه الدراسة فبات الأثر للسانيات التطبيقية على تعليم اللغات له شرعية في ترقية طرائق تعليمية للغات و تعلمها.

<sup>1</sup>- عبد الرحمن أسماء ، مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، منتدى صوت العربية ، 2004،

### المبحث الثالث : اللسانيات و تعليم اللغات :

#### 3)\_أ\_ الإسهامات اللسانية في تعليم اللغات :

إن اللسانيات بشقيها قد مهدت للتعليم اللغات أرضية خصبة لتطوير مناهجها ، كما فتحت لها أفاقا جديدة للنظر إلى مشكلات التعليم و التعلم من زوايا متعددة فهي اليوم : "مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر ، من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية ، و ذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري ، و في ترقية طرائق تعليم اللغات"<sup>1</sup>

الإسهام الأول : يتمثل أول الإسهامات اللسانية في أن تعليم اللغات زامن المنهج الوصفي الذي أكسب المقول أهمية خاصة ، و دفع هذا الاتجاه بعض اللسانيين إلى تطبيق من أمثال "قوقنايم" و "ميشيا" و رفيك "وإلى إحصاء مكونات اللغة لغرض تعليمي ، وتم اعتماد هذه القوائم اللغوية في صياغة مادة تعليمية حسب منهج علمي دقيق يعتمد على مبدأي الإحصاء والتواتر في اختيار المفردات والتراكيب إلا أن هذه العلاقة لم تخل من توتر ، فقد خلق تبني المنهج الوصفي في إعداد القوائم اللغوية بعض الإشكال إذ أن بعض المفردات ظلت كامنة في ذهن المخبرين واضطر اللسانيون التطبيقيون ومختص تعليم اللغات إلى ملء هذا الكمون بإضافة مفردات عن طريق التخمين .

الإسهام الثاني: يمثل المظهر الثاني من التعاضد تبني مبدأ الاستبدال الذي انتهجه اللسانيين الوصفيون في تحديد المونيمات و الفونيمات فسعى "مارتيني "

<sup>1</sup>-رضا الكشو ، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات ، 309ص



## الفصل الثاني :

على سبيل المثال إلى تحليل اللغة وتبين أنها تتميز عن بقية اللغات الطبيعية بالتقطيع الثنائي ومكن التقطيع الأول من التعرف على المونيمات بينما مكن التقطيع الثنائي للغة من تحديد الفونيمات ، وكشف "مارتيني" بهذه الطريقة على مكونات اللغة ، والملاحظ أن منهج "مارتيني" في تحليل اللغة يبعد ظاهريا كل البعد عن تعليم اللغات ، لكن المهتمين بتعليم اللغات قاسوا اللساني على متعلم اللغة فكلاهما يكتشف لغة مجهولة ، ويسعى إلى إدراك<sup>1</sup> نظامها لفهمها واستيعابها إلا أن مبدأ الاستبدال أفرز بعض الإشكال إذ خلق تطبيقه على تعليم اللغات نوعا من الآلية في تكوين الجمل وتكرارها والاحتفاظ بتركيب معين ، ثم إن التركيز على البني قد عزل التدريبات البنوية عن سياقاتها الاجتماعية مما جعل الاستفادة منها في التواصل أمرا محدودا وهذه المسألة أساسية في تعليم اللغات.

الإسهام الثالث : يكمن الإسهام الثالث اللسانيات في ظهور التحليل التقابلي الذي أكسب تعليم اللغات مبدأ التدرج في إعداد المواد التعليمية ، فقد ظل هاجس اللسانيين التطبيقيين والمختصين في تعليم اللغات ، ومكنت نتائج التحليل التقابلي من تصور منهج للتدرج اعتمادا على الثما تل والتغاير لهذا أنشأت الحاجة إلى معرفة الأسباب الأخرى للتداخل ، واستفاد تعليم اللغات من منهج تحليل الأخطاء لأنه عرفه على الأخطاء الفعلية التي يرتكبها متعلم اللغة

<sup>1</sup>-هوارى شهرزاد ، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغة ، العدد4 ن 2009 ص129

### 2\_ب\_ اللسانيات و منهجية في تعليم اللغات :

اللسانيات أداة وصفية تحليلية في متناول أستاذ اللغة يساعده في عملية التعليم لأن اللسانيات تمدنا بمنهج وصفية تسير تلك المعارف والمهارات وهي من أهم الأدوات لأنها تقوم بوصف اللغة وصفا موضوعيا وتحليلها علميا وغني عن الذكر أن ما من مجال بحث لساني قد أثار الاهتمام وتوصل إلى نتائج مهمة فيما يتعلق باللغة الإنسانية وعلاقتها بالفكر وبالمجتمع و باللسانيات ، فهي تهدف إلى تحليل طبيعة اللغة الإنسانية ، وتقوم بدور أساسي في إطار تحليل مسائل التعليم وذلك أن الإنسان يكتسب اللغة كما يقوم بدور مهم في تحليل مسائل المجتمع ، كما يسهم في مسائل لفكر الإنساني لأن اللغة تحمل الأفكار وتصوغها وتعبّر عنها<sup>1</sup>.

هذه العناصر لا يمكن أن نحقق التفاعل الأمثل وفق منهجية محددة التي تشتمل على المسائل الآتية :

1\_ التحليل الألسني : ليس بمقدور معلم اللغة أن يعلم مادته ما لم يكن ملما ببني اللغة و بتنظيم القواعد و التحليل الألسني للتواصل إلى وصف اللغة وصفا دقيقا و كذلك تؤثر على المنهجية في تعليم اللغة .

2\_ اختيار المادة التعليمية : على المعلم اختيار المادة التي تناسب تلاميذه و التي يحتاجونها في حياتهم وفق مستواهم و بالوقت المقرر للمادة.

3\_ التدرج في تعليم المادة اللغوية : بعد اختيار المادة لا يستطيع للمعلم أن يعلم هذه المادة على مرحلة واحدة و ذلك بإتباع مراحل و هي الانتقال من السهل إلى الأقل سهولة و هذا التدرج يمكن للمتعلم اكتساب المهارات اللغوية.

<sup>1</sup> - هوارى شهرزاد ، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغة ، العدد4 ن 2009، ص125/126

## الفصل الثاني :

4 \_ عرض المادة اللغوية : يرتبط تعليم اللغة بصورة وثيقة بعرض المادة التعليمية و ذلك بصورة واضحة و بمختلف الوسائل التعليمية فيهدف هذا إلى تطوير الملكة اللغوية لدى المتعلم.

و بناء على هذا الإطار الألسني يساعد المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية و في عرض المادة التعليمية و تقليل من الصعوبات و العوائق ،لدى على المتعلم اللجوء على اللسانيات في تعليم اللغات .

### (3) \_ج\_ دور اللسانيات في تعليم اللغات :

يتجلى حضور اللسانيات في تعليمية اللغات من خلال :  
تقديم وصف علمي دقيق للغة المراد تعليميتها ، وفق مستويات التحليل المختلفة ، وصولاً إلى تحديد العلاقات البنوية الداخلية للغة ، وقد يجد ذلك مبرراً في كون النظرية اللسانية نفسها تسعى في جوهرها إلى إيجاد التفسير العلمي لكثير من العوائق التي تعوق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي .<sup>1</sup>

إذا أدرجنا في محور تعليم اللغات كل القضايا المتأتية من التخطيط التربوي والقرارات التعليمية تجلت شرعية حضورها في علاج عاهات النطق أو فحص النص الأدبي.

عند صوغ البرامج التعليمية التي موضوعها اللغة ، وعلى معلم اللغة أن يستنير بما تمده به اللسانيات من معارف حول طبيعة الظاهرة اللغوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هوارى شهرزاد ، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغة ، العدد4 ن 2009،ص128

<sup>2</sup> - هوارى شهرزاد ، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغة ، العدد4 ن 2009،ص129

## الفصل الثاني :

و من هنا نرى أن اللسانيات ساعدت التعليم اللغات على تحقيق الأهداف المقصودة من العملية التعليمية و يمدّها بحقل من المفاهيم ، و بمنهج وصفي ، و تستمد من بعض الفرضيات و المواضيع في تعليم اللغات ، و كيفية اكتساب المهارات اللغوية ، و كيفية تعلم اللغة .

### (3) د\_ استقادات تعليم اللغات من اللسانيات :

و قد استقادات تعليم اللغات من اللسانيات و ذلك إثراء البحوث الحديثة وتحديد مناهجها ، وكانت هذه البحوث ذات أهمية جليّة في ميدان التربية و تعليمية اللغات ، و قد استقادات من تعاقب مدارسها ونظرياتها . و قد انبثقت عنها تعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية و بنياتها التي تحكمها ، قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة و قد نتج عنها عدة مفاهيم كان لها الأثر البالغ في تعليمية اللغات . و من أهم هذه المفاهيم اللسانية التي كان لها أثر واسع في تعليمية اللغة ومنها مفهوم الملكة و يقابلها مفهوم الأداء أو الإنجاز ، فالملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة.

### (3) ه\_ علاقة اللسانيات و تعليم اللغات :

اللسانيات من حيث أنها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة ، معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وذلك بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى لأنه بدون لجوء معلم اللغة إلى النظريات اللسانية المختلفة سوف يعسر عليه إدراك العملية اللفظية للغة عند المتكلم المستمع ، ويعسر عليه أيضا تحديد العناصر اللسانية التي تكون نظام اللغة المراد تعليمها . استقادات اللسانيات

## الفصل الثاني :

من أبحاث تعليم اللغات مثل أن سيتجلى الاكتساب اللغوي و خصوصياته من تحليل الأخطاء. تبحث عن حل للصعوبات التي تلاقي كل من يريد تعلم لغة أجنبية من خلال إعداد طرق تعليم مختصة باللغة لأم اللساني يجد في حفل تعليم اللغات ميدانا علميا لاختبار نظريات العلمية والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديثة.

إذن فإن الدراسات اللسانية تساعد المعلم و المتعلم من تعلم اللغات أخرى ، و في اكتساب عدة طرف في فهم المادة ، و فهم المهارات اللغوية لتعليم .

### المبحث الرابع : اللسانيات التعليمية و تعليم اللغات :

الديدكتيك أو علم التدريس في نظرنا ، هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا ، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي حركي ؛ وتحقيق لديه، المعارف و الملكات والقدرات والاتجاهات والقيم إن علم التدريس ، يجعل من تعريف التدريس موضوعا له، فينصب اهتمامه على نشاط كل من المدرس والتلاميذ وتفاعلهم داخل القسم، وعلى مختلف المواقف والوضعيات التي تساعد في حصول التعلم لذا يصير تحليل العملية التعليمية في طبيعة إشغالاته ويستهدف في جانبه النظري صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية، كما يعني في جانبه التطبيقي السعي للتوصل إلى حصيلة متنوعة من النتائج التي تساعد كلا من المدرس و المؤطر والمشرف التربوي وغيرهم على إدراك طبيعة عملهم والتبصر بالمشاكل التي تعترضهم ، مما ييسر سبل التغلب عليها ويسهل قيامهم بواجباتهم التربوية التعليمية على أحسن وجه .<sup>1</sup>

اللسانيات التعليمية يساعد البيداغوجية في تعليم و كيفية اكتساب مهارات الفكر

لدى بتباع عدة طرائق في تعليم اللغات و هي كالاتي :

#### 1) المتعلم:

رغم استئنائه بمكانة داخل الخطاطة ، ليس موضوعا لعلم التدريس بل هو موضوع لعلم النفس التربوي ولسيكولوجية التعلم على وجه التحديد. ومع ذلك فإن

<sup>1</sup>- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس "تحليل العملية التعليمية" ، دار الكتاب الجامعي ، العين

## الفصل الثاني :

النظريات التي تفسر ميكانيزمات حدوث التعلم وطبيعته لدى الكائن البشري، تشكل مدخلا بل عنصرا مهما لولوج النموذج التدريسي، إنها بمعنى أوضح ، من العناصر الأساسية في تأسيس نظرية علمية حول التدريس ولكنها لا تشكل موضوعا لعلم التدريس. ونفس الملاحظة تنطبق على المدرسة ، فالدراسات التي تهتم بالمدرسة كمجال لحدوث التعلم، لا تتدرج ضمن مجالات علم التدريس، بل تنتمي لما يعرف بعلم اجتماع التربية، لكنها تبقى مع ذلك ضرورية ومفيدة لكل نشاط تعليمي في مستوييه النظري والعملي.

### (2)المعلم:

هو الركن الأساسي والمهم في عملية التعليم والتعلم، ولهذه المكانة في عملية التعليم والتعلم، وجب عليه أن يكون مهياً للقيام بهذه المهمة الشاقة والنبيلة، حتى يكون في مستوى الأمانة الملقاة على عاتقه فالمفروض أن يكون مهياً عالمياً ببيداغوجيا، قادرا على التحكم في آلية الخطاب التعليمي، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين وطرائق تعليمها، كما يجب أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد والتام استغلالا جيدا فأستاذ اللغة مطالب بالخصوص بامتلاكه للكفاية المعرفية الصحيحة للغة التي يعلمها وهذا شرط أساسي، ومن هذا فهو ملزم بأن يتلقى تكوينا في اللسانيات حتى يكون على دراية ببعض المفاهيم<sup>1</sup>.

### (3)المادة التعليمية:

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات

<sup>1</sup>- عبد الرحمن حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى المدرسي اللغة العربية ، العدد4

،جامعة الجزائر ، 1973،ص41

## الفصل الثاني :

اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي)، والأداءات و المتمثلات (الأدائية الجانب الصوتي)، والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية. وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.

### 4) الطريقة التعليمية:

أو المنهج هي مجموعة إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم، وهي وسيلة تواصلية و تبليغي هامة. فاختيار الطرائق الناجحة من مهام أستاذ اللغة، فكلما اهتدى الأستاذ إلى طريقة تعليمية ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة إن لم نقل باهرة. والحديث عن أهمية الطريقة التعليمية في نظرية تعليم اللغات بعد من أهم الموضوعات لما تجلبه الطريقة التعليمية الناجحة لعملية التعليم والتعلم من نجاعة وفعالية تسمحان الدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية.

إذن فالتعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم التعلم التي يعيشها المتعلم الذي يلعب فيها المتعلم دور الأساسي و أن دور المعلم هو تسهيل عملية الدراسة و الفهم بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يسهل حاجات المتعلم ،و تحديد الطريقة الملائمة في طريقة تعليم المادة العلمية لدى على المتعلم أن يكون على درية بكل اللسانيات و فهمها جيدا .



### المبحث الخامس : علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات التعليمية :

لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات، استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظري الماء فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها، التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها، وذلك انطلاقاً مما قدمه سوسير في المدرسة البنيوية، وبلومفيلد في المدرسة التوزيعية، ومدرسة تشومسكي التوليدية التحويلية، وما قدمته المدرسة الانجليزية مع فيرث، وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم، كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات، أهمها مفهوم النظام عند سوسير، ففي رأيه أن اللغة نظام محكم، يتكون من مستويات للتحليل هي المستوى الصوتي، الصرفي، النحوي، المعجمي والدلالي.<sup>1</sup>

ومن ثمة فإن تحديد تلك الأبنية ووحداتها، وما يربط بينهما من علائق متنوعة من شأنه، أن يعون على معالجة المواد اللغوية، المدرسة معالجة بيداغوجية مخصوصة، يراعى فيها التدرج من البسيط إلى المقعد، والانتقال من الشبيه على الشبيه به أو القابل له، وهو ما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان المتعلمين، وتسير عملية استحضارها من قبلهم، كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك. ومن بين أهم المفاهيم اللسانية، التي كان لها تأثير واسع في تعليمية اللغة، مفهوم الكفاءة اللغوية، ويقابلها مفهوم الانجاز، وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية، فالكفاءة اللغوية تمثل جملة الاستعدادات التي تمكن الفرد من الجاز اللغة بعد ذلك، بمعنى أن الإنجاز هو استثمار للكفاءة.

هذا فيما يخص اللسانيات ، وما قدمته للتعليمية، أما اللسانيات التطبيقية، فقدت الكثير التعليمية، لدرجة أنه يصعب الفصل بينهما، فعلم اللغة التطبيقي

<sup>1</sup> -سلوى تواتي ، مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية ، ص5\_6

## الفصل الثاني :

يبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها، سعياً وراء الجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية لتطوير العملية التعليمية للغات، المنطوق بما، ومن هنا يعمل علم اللغة التطبيقي على إيجاد الحلول التربوية الملائمة لتدريس اللغات، فبعد تحليل الصعوبات نحه يعتمد الوسائط الفعالة التي لا تحمل المادة اللغوية رهن نظرية لا ينزاح عنها، فهو يعمل بنفعية وانتقالية وحسب المواقف، ويركز على الكفاءة اللغوية للمعلم الذي عليه أن يتصرف في طبيعة المادة باستعمال الآليات الأساسية التي يراها قابلة لتبليغ الدروس، وكل درس يستدعي آليات تخلف عن الدرس الآخر، وهكذا فإن علم اللغة التطبيقي ميدانه الاستعمال.

و بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية علاقة وطيدة رغم أن اللسانيات التطبيقية أسبق من اللسانيات التعليمية فإن احدهما لا تستطيع أن تسود دون استحضار الأخرى في تدريس تعليم اللغات و اللسانيات التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية .

خاتمة

## قائمة المصادر و المراجع:

خاتمة :

في خاتمة البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج من التي يمكن ذكرها وهي كالاتي:

تعد اللسانيات التطبيقية حقل من الحقول المعرفية الحديثة التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية و البيداغوجية وتطوير طرق وتعلمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها

نشأة اللسانيات التعليمية قبل أن تأخذ طابع الاستقلالي لتصبح في سبعينات علما مستقلا له خصوصياته ومباحثه

تعد اللسانيات التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية ، التي تستمد من اللسانيات العامة أسسها النظرية

كل التعريف التي تتمحور حول اللسانيات التعليمية تبنى على ثلاثة عناصر أساسية هي المعلم المتعلم والطريقة

إن اللسانيات التعليمية لست علما مستقلا بذاته فعلاقته تمتد إلى سائر العلوم الأخرى التي سبق ذكرها

تنقسم اللسانيات التعليمية إلى فوعين التعليمية الخاص التعليمية العامة

اللسانيات التطبيقية جاءت لإيجاد حلول علمية المشكلات لغوية

تبقى اللسانيات التطبيقية حقلا مفتوحا لاحتواء كل الإشعار العلمية المتعلقة

باللغة

إن علاقة بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية لها شرعية الوجود و أن

هذه علاقة مبررة سلفا بطبيعة البحث اللساني

## قائمة المصادر و المراجع:

---

استفادة حقل تعليم اللغات من بعض النتائج اللسانية التطبيقية كان بشكل نسبي  
تعليم اللغات نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق  
التدريسية

تهتم اللسانيات واللسانيات التعليمية باكتساب اللغة وتعلمها  
علاقة بين اللسانيات و اللسانيات التعليمية قائمة ولها صلة مباشرة في عملية  
تعليم.

علاقة بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية هي علاقة وطيدة و  
متماسكة

و في الأخير نرجوا أن نكون قد وفينا ما كنا نصبوا إليه ، و الحمد لله ربي  
العلمين .



## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

\*القرآن الكريم.

- 1\_عدنان يوسف العتومن علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق،مكتبة ملحقة العلوم، 2015.
- 2\_أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،ط ،2009.
- 3\_صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع،ط5،الجزائر،2009.
- 4\_عبد الرحمن أسماء ، مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، منتدى صوت العربية ، 2004.
- 5\_عبد الرحمن حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى المدرسي اللغة العربية ، العدد4 ،جامعة الجزائر ، 1973.
- 6\_لابن فارس ، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون،معجم مقاييس اللّغة،دار الفكر للطباعة والنشر،ج3،د ت.
- 7\_محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس "تحليل العلمية التعليمية" ، دار الكتاب الجامعي ، العين الإمارات ، 2003 .
- 8\_محمد السعيد غطاس ،مداخلة تعليمية المادة و طرائق التدريس في مفهوم التعليمية العامة، وزارة التربية الوادي،مديرية التربية،الوادين2007.
- 9\_محمود فهمي الحجازي ، مدخل إلى علم اللّغة ،دار قباء للطباعة و النشر ، د ط ،القاهرة.

- 10\_ ميكا ايفيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر: سعد عبد العزيز مصلوح، المجلس أعلى للثقافة، ط2 200.
- 11\_ حنون مبارك ، مدخل إلى اللسانيات ذي سوسير ، ط1 ، دار توفال للنشر و التوزيع ،المغرب ، 1987 .
- 12\_ نور الدين أحمد قايد ، حكيمة سبيعي،مجلة الوحدات للبحوث و الدراسات،التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجية التربية ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة،العدد08،سنة2010.
- 13\_ سمير شريف، اللسانيات،المجال،والوظيفة، و المنهج، عالم الكتب الحديث للنشر،ط2008،2،الأردن ص 436
- 14\_ ابن منظور ، معجم لسان العرب ، المجلد12، دار صادر ، بيروت ، د.ت
- 15\_ أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية تعليم اللغات،ديوان المطبوعات،ط2000، 2 .
- 16\_ حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2000.
- 17\_ دونيس جيرار ، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغات ، باريس .
- 18\_ رضا الكشو ، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات .
- 19\_ سلوى تواتي طلبيه، مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، ط، دت ، ص3-4
- 20\_ شارل بوتون ، اللسانيات التطبيقية ، ص83-89
- 21\_ صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، ط2، 2011 .



- 22\_ عبده أراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، د ط، 1995 .
- 23\_ العربي يوسفن علم اللغة التطبيقي و تعليمية اللغات الألوكة .
- 24\_ لطفي بوقره، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار، د ط، 2003 .
- 25\_ مازن الوعر ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار طلاش، ط1989، 1 .
- 26\_ محمد محمد يونس ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، ليبيا ، ط11، 2004 .
- 27\_ مسعود خلاف، دروس في اللسانيات التطبيقية ، قسم اللغة والآداب العربي، جامعة جيجل، 2013 .
- 28\_ مشتاق عباس معن، المعجم المفضل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، طلا، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، بيروت، 1423 .
- 29\_ نعمان بوقره، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، عالم الكتاب الحديث، ط1، 2009 .
- 30\_ هوارى شهرزاد ، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغة ، العدد4 ن 2009 .
- 31\_ يوسف مقران ، دروس في اللسانيات التعليمية .

# الفهرس

## الفهرس

|   |                                  |
|---|----------------------------------|
| مقدمة :   | Erreur ! Signet non défini. .... |
| المدخل :  | 7.....                           |
| الفصل الأول: بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية..... | 17.....                          |
| المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية :                             | 17.....                          |
| 1_ مفهوم اللسانيات التطبيقية :                                  | 17.....                          |
| 1_ب_ خصائص اللسانيات التطبيقية :                                | 20.....                          |
| 1_ اللسانيات النفسية:   | 20.....                          |
| 2_ اللسانيات الاجتماعية:  | 21.....                          |
| 3_ اللسانيات الجغرافية:   | 22.....                          |
| 4_ اللسانيات التعليمية :  | 22.....                          |
| 1_د_ مجالات اللسانيات التطبيقية:                                | 23.....                          |
| أ_ التخطيط اللغوي :   | 23.....                          |
| ب_ فن صناعة المعجم :  | 24.....                          |
| ج_ علم الأمراض الكلام.....                                      | 24.....                          |
| د_ تعليمية اللغات .....   | 24.....                          |
| هـ_ تحليل الأخطاء: .....  | 25.....                          |
| و_ الترجمة :  | 26.....                          |
| ز_ الاختبارات اللغوية:  | 26.....                          |
| المبحث الثاني: اللسانيات التعليمية :                            | 27.....                          |
| 2_أ_ مفهوم اللسانيات التعليمية :                                | 27.....                          |
| 2_ب_ فروع اللسانيات التعليمية:                                  | 29.....                          |
| 2_ج_ مجالات اللسانيات التعليمية و قضاياها:                      | 30.....                          |
| 2_د_ مبادئ اللسانيات التعليمية :                                | 32.....                          |

- 37..... الفصل الثاني : استفادة تعليم اللغات من اللسانيات
- 37..... المبحث الأول: الفرق بين اللسانيات التطبيقية و اللسانيات التعليمية :
- 39..... المبحث الثاني :استفادة تعليم اللغات من اللسانيات التطبيقية :
- 39.....(2) \_أ\_ المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات:
- 42.....(2) \_ب\_ اللسانيات التطبيقية و أهميتها في تعليم اللغات :
- 44..... المبحث الثالث: اللسانيات و تعليم اللغات :
- 44.....(3) \_أ\_ الإسهامات اللسانية في تعليم اللغات :
- 46.....(2) \_ب\_ اللسانيات و منهجية في تعليم اللغات :
- 47.....(3) \_ج\_ دور اللسانيات في تعليم اللغات :
- 48.....(3) \_هـ\_ علاقة اللسانيات و تعليم اللغات :
- 50..... المبحث الرابع : اللسانيات التعليمية و تعليم اللغات :
- 53..... المبحث الخامس : علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات التعليمية :
- 56..... خاتمة :
- 59..... قائمة المصادر و المراجع :

تلخيص

## التلخيص:

التلخيص:

اللسانيات التطبيقية تدرس اللغة الأم و أساليب تعليمها و علاقتها بتعليم اللغات الأجنبية ، كما تدرس التقنيات التي يجب أن تتبع في ذلك ، و لنقل قضايا اللسانيات إلى ميدان التربية التعليمي يلزما سبلا عديدة ، و هنا تصبح اللسانيات أداة وصفية و تحليلية في متناول معلم اللغة لتساعده و توضح هدف تعليم اللغة أما اللسانيات التعليمية تقابل مفهوم اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات ، وتعتبر اللسانيات التعليمية فرع من اللسانيات التطبيقية تقوم بممارسة فعلية لمعطيات مختبرات اللسانيات التطبيقية في مجال تدريس اللغة، كما أنها تناقش لغة التعليم و تعليم اللغة و تعلمها ، و هي عصب التفكير التربوي و اللساني في مجال تعليم اللغة بصفة عامة ،و تعليم اللغة العربية للناطقين بها و لغير الناطقين .

كلمات المفتاحية: اللسانيات ، التطبيقية ، التعليمية ، اللسانيات التطبيقية ،

اللسانيات التعليمية.

Summary:

Applied linguistics studies the mother tongue, methods of teaching it, and its relationship to teaching foreign languages, as well as studying the techniques that must be followed in that. It clarifies the goal of language teaching, while

educational linguistics corresponds to the concept of applied linguistics in language teaching. Educational linguistics is considered a branch of applied linguistics that performs actual practice of the data of applied linguistics laboratories in the field of language teaching. It also discusses the language of education and language teaching and learning, which is the backbone of educational thinking. And linguistic in the field of language education in general, and teaching Arabic to native speakers and non-native speakers.

Keywords: linguistics, applied, educational, applied linguistics, educational linguistics.

Résumé:

La linguistique appliquée étudie la langue maternelle, les méthodes de son enseignement et ses rapports avec l'enseignement des langues étrangères, ainsi que les techniques qui doivent être suivies dans ce domaine. Elle précise l'objectif de l'enseignement des langues, tandis que la linguistique pédagogique correspond au concept de

linguistique appliquée. linguistique dans l'enseignement des langues. La linguistique de l'éducation est considérée comme une branche de la linguistique appliquée qui réalise une pratique concrète des données des laboratoires de linguistique appliquée dans le domaine de l'enseignement des langues. Elle traite également de la langue d'enseignement et de l'enseignement et de l'apprentissage des langues, qui est l'épine dorsale de pensée éducative et linguistique dans le domaine de l'enseignement des langues en général, et de l'enseignement de l'arabe aux locuteurs natifs et aux locuteurs non natifs.

Mots clés : linguistique, appliquée, pédagogique, linguistique appliquée, linguistique pédagogique.